الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

ضعف التحصيل العلمي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي
ـ دراسة في المفهوم والأساليب ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
*- كنزة ربوح
*- هدى مزوار

إشراف الأستاذ:
عبد الهادي حمر العين

السنة الجامعية: **2019/2018**

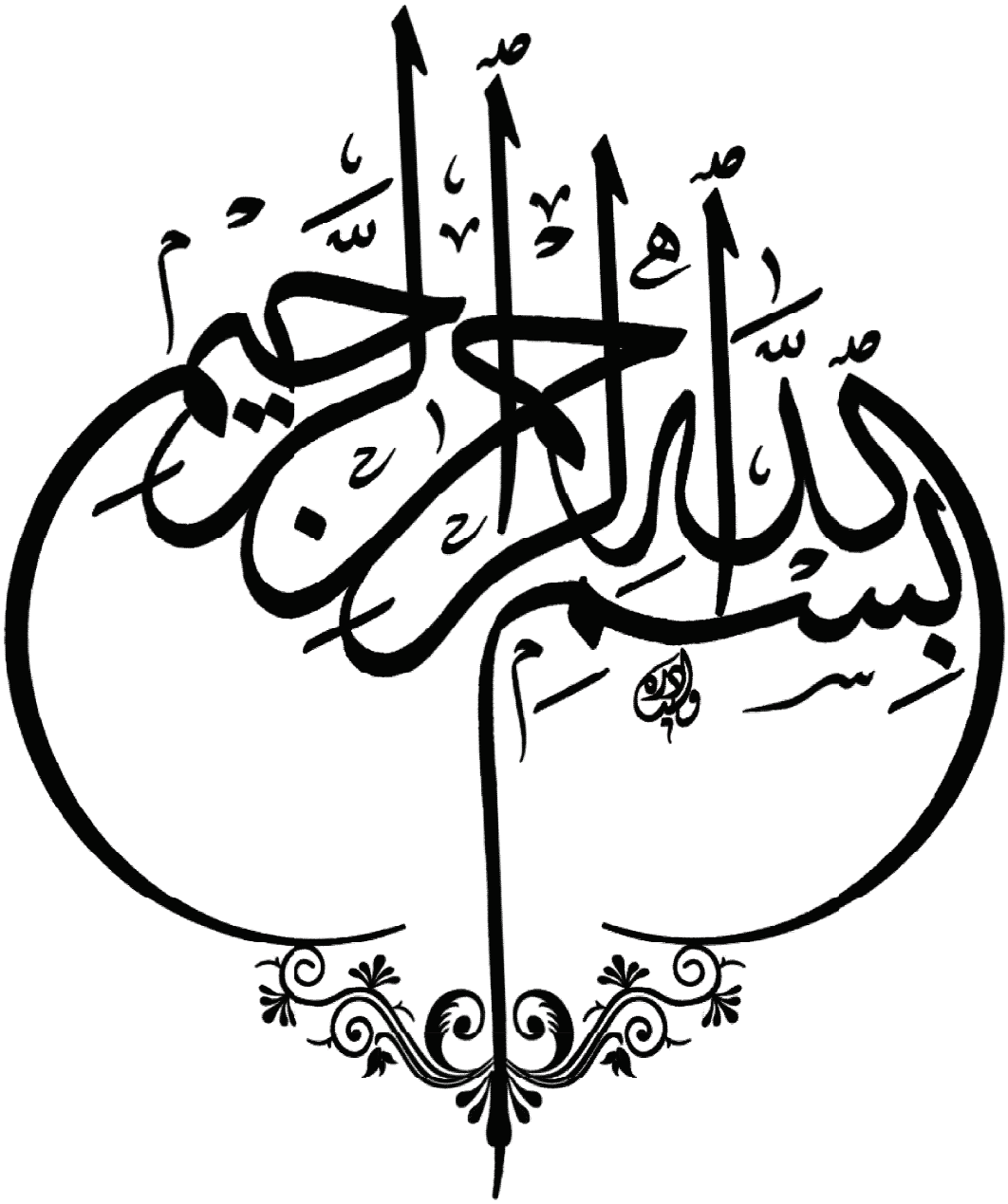
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أغلى ما في الوجود على من لا نستطيع أن نفي لهما بحقهما

مهما بذلنا من جهد.

إلى من يعجز اللسان عن شكرهما و يفيض القلب بحبهما والدينا

أطال الله في عمرهما.

إلى المعلمين الذين عرفناهم طوال مشوارنا الدراسي إلى أستاذنا

المشرف الذي قدم لنا الكثير من النصح والتوجيه إلى كل من

أحب العلم وسعى في نشره وتطويره نهدي هذا الجهد المتواضع.

كنزة & هدى

مقدمة

مقدمة:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية' فهو ناتج عن ما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي.
فالتحصيل الدراسي لا يهدف إلى تكسيد المعلومات في ذهن المتعلم كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي كغاية في حد ذاتها' حيث أن الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية الإنسان و عقله بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، حيث ينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي »
« Achévement Elven بأنه العلامة التي يحصل عليها التلميذ أو المتعلم في أي مقنن أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي « Scholatic Achévement أو الأكاديمي Academic يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنّى يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك،أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية حيث أن ضعف التحصيل الدراسي يعني انخفاض أو تدني نتائج التلميذ دون المستوى العادي المتوسط لقسمه أو لمؤسسته لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة من بينها أسباب اجتماعية ساهمت في تدني التحصيل الدراسي للطلبة، تلك الأسباب تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية، وثمة أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية، وعيرها من أسباب ضعف التحصيل الدراسي وانعكاساته على المدرسة، أن هناك العديد من الطرق لعلاج ضعف هذا التحصيل الدراسي و من بين هذه الطرق والأساليب نجد: أساليب العلاج الاجتماعي أساليب العلاج النفسي...إلخ.

ويعد التعليم الإبتدائي المرحلة الأولى في المدرسة حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة التفتح في حياة الطفل، وبداية خروجه من التمركز حول ذاته، إلى الإنفتاح على الجماعات الأولية في الثانوية. حيث تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تسعى لتكوين متعلم ومتخلق ومتسلح بالقيم، وبأنبل السلوكات وأرقاها ، كما تعتبر المدرسة أنها مصدر العلم

والمعرفة للمتعلم، ومحل ثقته وهي أيضا بمثابة المترجم للمناهج التربوية من خلال تنفيذ أهدافها بالوسائل والطرائق المناسبة. وكحال أي صف دراسي يجب أن تتوفر فيه عناصر العملية التعليمية من: معلم، متعلم، مادة معرفية ، محتوى معرفي، وتتمثل هذه الأخيرة كلما يتلقاه المتعلم من معلومات ومعارف وخبرات مفيدة في حياته العلمية والعملية، وتكون هذه الخبرات داخل المدرسة، وقد تتجاوز أسوار المدرسة أحيانا. حيث أن الجهود العلمية التي بذلها العلماء بغية تحسين العملية التعليمية التعلمية ككل، إنتهت بمعرفة أكبر أقطاب العملية التعليمية الثلاثة، والدور الذي يؤديه كل عنصر من هذه العناصر.

وإن وضع التعليمية في قلب هذا المثلث الديداكتيكي، يعني أنها وليدة معرفة أعمق لهذه العناصر، وهو ما إنعكس في الأخير إيجابيا على العملية التعليمية داخل قاعات التدريس،من خلال تقيد المعلم وتمثله وتنفيذه لعدد من المفاهيم والتصورات التي تستند إليها الممارسة التعلمية التعليمية في ضوء التعليمية، التي تخضع لجدلية التفكير النظري والممارسة العلمية، ولهذا نطرح الإشكالية التي يقوم عليها البحث: إلى ما يؤدي ضعف التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية؟

و تنبثق من هذه الإشكالية عدة تساؤلات من بينها :

1. ماهو التحصيل الدراسي؟
2. وماذا نعني بضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وإنعكاساته على المدرسة؟
3. وماهي الطرق والأساليب التي ساهمت في علاج هذا الضعف العلمي وتدنيه؟
4. وماهو دور العملية التعليمية بأقطابها الثلاثة(المعلم- المتعلم- المادة المعرفية) في تطوير التحصيل الدراسي؟

حيث إعتمدت في بحثي هذا على دافعين أحدهما ذاتي والأخر موضوعي، فالذاتي يتمثل في ميلي إلى هذا الميدان، أما بالنسبة للدافع الموضوعي فهو معرفة إلى مايؤدي ضعف التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية.

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة قسم البحث إلى فصلين رئيسين تسبقهما مقدمة، وتليها خاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها في البحث.

حيث ضم الفصل الأول مبحثين، المبحث الأول بعنوان ضعف التحصيل العلمي لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية، حيث تناولت في هذا المبحث التحصيل الدراسي، ومفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وانعكاساته على المدرسة و طرق علاجه.

أما المبحث الثاني فهو معنون بتحليل العملية التعليمية حيث تناولت في هذا المبحث: مفهوم التعليمية وأنواعها و عناصرها ومكانة ودور كل عنصر من عناصرها.

أما الفصل الثاني هو الجانب التطبيقي ، تطرقت فيه إلى أسباب ضعف التحصيل العلمي داخل الفصل الدراسي وخارجه.

الفصل الأول

ضعف التحصيل العلمي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية

❖المبحث الأول: ضعف التحصيل العلمي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية الأسباب والانعكاسات

تمهيد:

إن التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من حياته ومرحلة تعليمية ضرورية لاعتبارات تربوية واجتماعية، على جانب كبير من الأهمية ويأتي في مقدمتها ما كشفت عنه البحوث والدراسات النفسية عن دور السنوات الأولى في تشكيل شخصية الطفل ،حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة كيفية التعبير عن نفسه بصورة خلاقة والتعرف على أصدقاء جدد وقبل كل شيء قضاء الوقت بعيدا عن والديه، فذلك يمثل بذرة الاعتماد على النفس لديه.

ووجب في التخطيط للبرمجة التحضيرية إدراك حاجات الطفل حيث وجب الجمع ما بين المتعة والتعلم في كل لحظة، فلا مجال إذا للاستهانة بهذه المرحلة التعليمية.

وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة التعليم الابتدائي، وتعد هذه المرحلة مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظام، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضارية ،داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة التفتح في حياة الطفل و بداية خروجه من التمركز حول ذاته.[1]

حيث أن التحصيل الدراسي في هذه المرحلة قد يكون متدنيا و ضعيفا و ذلك لأسباب كثيرة، حيث قمنا في هذا المبحث إلى التطرق إلى مفهوم التحصيل، وضعفه وأسبابه وانعكاساته على المدرسة، و كيفية علاجه لتحسين مستوى المتعلمين الدراسي وتحصيلهم.

[1] أسماء لشهب ،معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ وصعوبة التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد30 /سبتمبر2017،ص 227.

أولا: مفهوم التحصيل:

في اللغة هو جمع الشيء، ولذلك سمي حويصلة الطائر، لأنه يجمع فيها غذائه ويقال لفاعله المحصل.[1]

الاصطلاح

ثانيا: التحصيل الدراسي:

أ: لغة:

قال ابن فارس: "أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن و حاصل الشيء و محصوله واحد و حوصلة الطائر بتخفيف اللام و تثقيلها ".

ب:إصطلاحا:

التحصيل الدراسي هو "المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي" إن هذا المفهوم جعل التحصيل الدراسي مقتصرا على مجموعة المعارف و العلوم التي يحصل المتعلم هدفه الوحيد وهو الوصول بالمتعلم لتحقيق التكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه.

ويعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفة خاصة،ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب،و الحكم على حجم الإنتاج التربوي كمًا و نوعًا.

ولقد تناول العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة ولعل ابرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم وربطه بمفهوم التعلم المدرسي.

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها:

يعرفه "فؤاد أبو حطب" بأن مفهوم التحصيل الدراسي يعني (حدوث عمليات التعلم المرغوبة فيها، ويتضمن ذلك الحقائق والمهارات والقيم والاتجاهات).[2]

---

[1] يامنة عبد القادر إسماعيل، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن – عمان– وسط البلد– شارع الملك حسين، الطبعة العربية 2011، ص59–60.

[2] لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الأولى 2011_1432ه ص 23.

ويعرفه "حسين سليمان قورة " (بأنه انجاز تحصلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة).[1]

ويعرفه أيضا" حسينين الكامل "معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني (حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات).

ويتفق "رجاء محمود أبو علام ،مع حسين قورة "ويحدد التحصيل الدراسي بأنه :(مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة) ،كما يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية و في نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات المقننة .[2]

حيث أن التحصيل الدراسي هو مجموعة من الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة.[3]

و كما يشير أيضا "عبد الرحمان العيسيوي"أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة؛ أي: أن التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها المتعلم عن طريق التدريب والممارسة .

ويعرفه أيضا "نواف أحمد"بأنه هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.[4]

---

[1] لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، ص23.

[2] لمعان مصطفى الجيلالي، التحصيل الدراسي، ص23_24.

[3] الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي (دراسة سيكولوجية) ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون الجزائر، ص176.

[4] عناب خولة، أساليب التقويم التربوي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدلى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مذرة لنيل شهادة الماستر تخصص أدارة و تسيير تربوي، السنة الجامعية 2014_2015 ص41.

وعلى الرغم من اتخاذ مناحي عدة لتعريف التحصيل الدراسي إلا أنه يمكن تقديم تعريف لهذا المصطلح من خلال التعاريف السابقة وهو كالتالي: هو الدرجة أو مجموع الدرجات الدالة على مستوى الطالب،عندما تتساوى الظروف والشروط المرتبطة بالاختبارات التقيمية التي قد تكون شفوية أو تحريرية من أجل تحديد مستوى الطالب في المعلومات والمعارف الدراسية التي يكون قد اكتسبها خلال وحدة دراسية أو سنة أو فصل دراسي، أو عدة سنوات.[1]

ثانيا: ضعف التحصيل الدراسي:

يصعب تحديد تعريف شامل موحد لمفهوم ضعف مستوى التحصيل الدراسي فهو من أصعب المشكلات فهماً و تشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددة، ومتشابكة وله إبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية، وثقافية.

حيث يعرفه (يوسف ذياب) "بأنه انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تأهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني." كما يعرفه أيضا " جابر عبد الحميد" بأن التحصيل الدراسي مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية، كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي، أما تدني التحصيل هو تدني هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية ".

فضعف التحصيل الدراسي هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، وذلك نتيجة لأسباب متنوعة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه و منها ما يتعلق بالبنية الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية.

[1] عناب خولة، أساليب التقويم التربوي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة ص41_42

كما أشار (محمد الحامد) "بأن التحصيل الدراسي هوما يتعلمه الفرد من المدرسة من معلومات خلال دراسته لمادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات ويستنبطه منها من حقائق تنعكس في المتعلم على اختيار وضع فوق قواعد تمكنه من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل".[1]

وكما يعرفه أيضا(صلاح علام)"، بأن التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الشخص، ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أومجال تعليمية".[2]

والتعريف الإجرائي لضعف التحصيل الدراسي هو انخفاض أو تدني النتائج الدراسية للتلميذ نفسه دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لعدة أسباب منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالأستاذ،ومنها ما يتعلق بالمنهاج و منها ما يتعلق بالبيئة المحيطة بالتلميذ.[3]

رابعا: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وانعكاساته على المدرسة:

سنتطرق هنا إلى أسباب ضعف التحصيل الدراسي بأشكاله المختلفة (الذاتية، النفسية، الاجتماعية، المدرسية) ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1:الأسباب الفيزيولوجية:

وتتمثل في: تأخر النمو وضعف البنية، والتلف المخي، وضعف الحواس مثل:(السمع والبصر)، الضعف الصحي وسوء التغذية والأنيميا واضطراب الكلام كذلك، والحالة السيئة للأم أثناء الحمل و إصابتها بأمراض خطيرة و ظروف الولادة العسيرة .

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ص14.

[2] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي، ص14 ،15.

[3] راس مال حسين أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي ص 14،15.

2:الأسباب النفسية:

الضعف العقلي ونقص الانتباه وضعف الذاكرة والنسيان، والشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، والاستغراق في أحلام اليقظة،وتتمثل كذلك في اضطراب الحياة النفسية للتلميذ،والمناخ النفسي المضطرب وسوء التوافق العام، والمشكلات الانفعالية والإحباط وعدم الاتزان كذلك والقلق والاضطراب العصبي، وتتمثل هذه الأسباب أيضا في كراهية مادة دراسية معينة أو أكثر، وعدم تنظيم مواعيد النوم، والاضطراب الانفعالي للوالدين."[1]

3. الأسباب الاجتماعية:

وتتمثل هذه الأسباب في انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واضطراب الظروف الاقتصادية ،وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة، كما تتمثل أيضا في سوء التوافق الأسري والعلاقات الأسرية المفككة وأسلوب التربية الخاطئ والقلق على التحصيل، وارتفاع مستوى الطموح بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ واللامبالاة وعدم الاهتمام بالتحصيل كذلك.[2]

حيث أشار (محمد عبد الرحيم عدس)إلى أن من أسباب التحصيل المدرسي و تدنيه ما يلي:

1: الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل و ألحق به أثاراً سلبية و أدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي .

2: إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى وعدم دخوله المدرسة المناسبة.

3: قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن ليبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصي مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه .

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي،ص14.

[2] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي،ص15.

4: الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على التحصيل للطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة، لكي يساعد أهله لتحسين وضعهم الاقتصادي أو يوفر المصروف الذي يأخذه .

5: وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب والمعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع التلاميذ السبب في تدني التحصيل الدراسي .

6: المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها و عدم التعامل معها يؤدي إلى عدم تفاعل التلاميذ مع المادة و الأستاذ.

7: الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دور في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها التلميذ وعدم الاستقرار النفسي نتيجة للأوضاع الاجتماعية .

8: وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف و سوء الخلق والانحرافات على أنواعها و إهمال الجوانب الهامة في حياته.[1]

خامسا: علاج ضعف التحصيل الدراسي:

إن مشكلة التحصيل الدراسي هي مشكلة عالمية لا تستثنى دولا بعينها ،تعاني منها الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء وهي ظاهرة تمس عدة مواد دراسية، حيث يجب أن يكون هناك علاج لضعف هذا التحصيل الدراسي وتدنيه ولا بد أن يكون هذا العلاج فاعلا ومفيدا وأن يكون شاملا أيضا، ومعنى شمولية العلاج أن يكون من جميع الجوانب و بالأساليب المتخصصة في علاج هذه المشكلة و منها :

1. أساليب العلاج العصبي و السلوكي (العلاج الإكلينيكي).
2. أساليب العلاج النفسي.
3. أساليب العلاج الاجتماعي .
4. أساليب العلاج لكل من الأستاذ والمدرسة.

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي، ص16.

5. أساليب العلاج العصبي النفسي و السلوكي.

وهذا النوع من العلاج نقوم به إذا كان التلميذ لديه قصور في أي من الأجهزة العصبية فنقوم بعرضه على الأطباء المتخصصين في المخ و الجهاز العصبي..... وكذلك إذا كان القصور من عملية السمع أو البصر مما يؤثر على تحصيل التلميذ ومتابعته لدروسه فنقوم بتحويله إلى الأطباء المتخصصين.

2: أساليب العلاج النفسي:

وتجمع هذه الأساليب بين الأساليب المختلفة بمعنى أنها تجمع بين ملاحظة النواحي الجسمية والاجتماعية والحركية والانفعالية للمراحل السنية المختلفة وكذلك استعمال أسلوب الإرشاد النفسي الذي يتناسب مع المرحلة الدراسية للتلميذ،ومعنى هذا أننا نهتم بالتلميذ من كل الجوانب وهو ما يعرف (بأسلوب النمو المتكامل) ويشترك في هذا الأسلوب الإختصاصي النفسي مع الأسرة ومع الطبيب ويتم التشخيص للحالة ومن ثم العلاج المناسب.[1]

3: أساليب العلاج الاجتماعي:

وفيه يقوم الاختصاصي الاجتماعي بدراسة حالة التلميذ من كافة الجوانب(الجسمية،الاجتماعية،العقلية،النفسية) وأيضا يقوم بدراسة العوامل البيئية المؤثرة على التلميذ والمنزل والبيئة المحيطة به من الرفقاء،و ذلك بهدف الوصول إلى أسباب المشكلة و رسم خطة للعلاج المناسب،مما يساهم في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ وذلك بتفعيل دور الأسرة في العلاج من خلال :

- أن يقوم ولي التلميذ بالمتابعة اليومية المستمرة لابنه والإطلاع على الواجبات المنزلية و تقديم المساعدة له.
- توثيق علاقة البيت بالمدرسة عن طريق متابعة ولي التلميذ لابنه في المدرسة والاطلاع على المستوى التعليمي وتطوره.

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي ص18،19.

- العلاقة الطيبة بين أفراد الأسرة لها أثرها الواضح على نشأة الأبناء و تحصيلهم العلمي.
- التعرف على المشكلات المدرسية التي تعوق الأبناء في التحصيل العلمي.
- زرع الثقة في نفوس الأبناء في المراحل العمرية الأولى.
- توفير المناخ المساعد على الدراسة ومراجعة الدروس.[1]

4: أساليب العلاج لكل من الأستاذ والمدرسة:

أ: دور المدرسة:

1. إقامة أقسام نموذجية في العدد والبعد عن الاكتظاظ في القسم.
2. تجهيز الحجرات الخاصة بكل مادة وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة.
3. متابعة ورعاية التلميذ المحتاج لمزيد من التعليم والتحصيل الدراسي.
4. القضاء على الدروس الخصوصية خارج نطاق المدرسة والتي تدفع الأستاذ إلى عدم الجدية في الدراسة المنتظمة و تؤدي بالتلميذ إلى التكاسل في المدرسة.
5. التعرف على السبب والعائق لتعلم التلميذ الضعيف وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي.
6. الاهتمام بوضع خطط العلاج والتقويم لاكتشاف ضعف التحصيل.
7. إقامة دروس تقوية للتلاميذ.
8. التقييم المستمر لتعلم التلميذ.

ب : دور الأستاذ:

1: يجب على المدرس أن يزيد من كفاءته العلمية والمهنية بالقراءة والاطلاع .
2. أن يقوم بتدريس المادة بطريقة فنية.
3. تدريب التلميذ على الاختبارات طول السنة الدراسية .
4. أن يكون قريبا من التلاميذ، مما يدفعه إلى قبول التعلم والاستفادة من المادة.
5. التركيز على التلاميذ الضعاف داخل القسم وتغيير أماكن جلوسهم داخل القسم إلى أماكن أخرى تساعدهم على الانتباه والتركيز.

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي ،ص19.

6. مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، وهنا تظهر براعة الأستاذ في تحقيق التوازن بينهم وإفهام الجميع.
7. التشجيع وإيجاد الدافع، له دور كبير في إيجاد الحماسة لدى التلاميذ.
8. وضع جوائز قيمة و شهادات التقدير، لرفع مستولى التلاميذ الضعاف.[1]

[1] راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي ، ص18. 19

المبحث الثاني: عناصر العملية التعليمية.

تمهيد:

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماما بارزاً بمنهجية تعليم المواد حيث انصرف عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التدريس، ومع استمرارية هذه البحوث المسلطة على مسائل التعليم والتعلم ظهرت التعليمية علماً جديداً في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد، ينصب أساساً على تفحص وتحليل إشكاليات واستعمالات في مختلف أطوار التعليم والتمدرس، لتصبح بذلك علماً قائماً بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته واجراءاته الخاصة.

أولا: مفهوم التعليمية.

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص، فهي البنية الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج، ثم إن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا أن نمهد لهذا البحث بفصل مفاهيمي:

أ . لغة:

استعملت كلمة " ديداكتيك"، " Didactique" منذ مدة طويلة لدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم، وكلمة ديداكتيك مشتقة من " Didacticos " وتعني(فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، والمشتقة من الكلمة الاغريقية "Didascien " ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس "روبير الصغير " " Le petit Robert " "درس أو علم".

ويعرفها" الدكتور حنفي بن عيسى" بقوله (كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره).

كما نجد أن كلمة " Didactique " استعملها السفسطائيون للإشارة إلى فإنهم أو حرفتهم كمعلمين للعلم والحقيقة للشباب الإغريقي. وعلى العموم يعرف الباحثين الديداكتيك بأنه :

" إستراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة، مشكلات إعادة المواد وبنيتها المعرفية ،مشكلات الطرائق، مشكلات الوضعيات التعليمية التّعلمية".[1]

والديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما (ديداك وتيكا) وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.[2]

ورد في لسان العرب في مادة "علم":(علمت الشيء أعلمته علما ، عرفته، وعلم العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال تعلّم في موضوع أعلم ، وفي حديث الدجال :"تعلّموا أن ربكم ليس بأعور"، بمعنى اعلموا.[3]

ب:اصطلاحا:

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية وغايته تحقيق التعلمات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الرسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي كل ما يهدف إلى التثقيف، وما له علاقة بالتعليم.

ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج : "بأنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواءا على المستوى العقلي أو الوجداني ،أو على المستوى الحسي الحركي"[4].

إذ عرفها أيضا أليرAllaire)) ومارتيناند (Martinand) بأنها: "وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات 'المعرفة ،العلوم التحضيرية (تحضير المحتوى) ... حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية ".[5]

وعلى حساب رأي أبليهانز(Abli Hhans): هي علم مساعد فقط للبيداغوجيا حيث أسند إليها دور بناء الإستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف.[6]

---

[1] نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، د ط ،2010، العدد8، ص36.

[2] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي ، ص126.

[3] بن مكرم إبن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد12، دط، ص485،486،487.

[4] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب للنشر، دط،2000، ص13.

[5] Allaire et martinand ،guide bibliographique ressorces par les enseignants et les informations ،institut national de rechrche pédagogique ،nancy،France،1993،p29 .

[6] محمد الدريج ،تحليل العملية التعليمية،ص09.

قبل كل هذا و قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية،فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير "le didactique des langues " ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل تعليمية اللغات و هناك من يتعمد المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات "،كما مال البعض لاستعمال "مصطلح التعليميات"قياسا على اللسانيات والصوتيات، والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح"علم التركيب" أو "التدريسية" أو "التعليمية" على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا و تناولا في التربية.

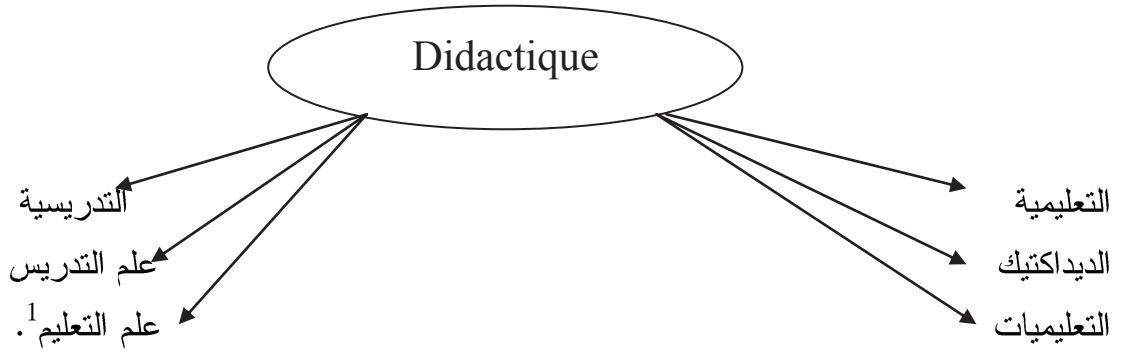

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي يعرف بها هذا العلم حيث يرى " إيف شوفالار" " Ives chauvallourd" أن هناك علاقة تكاملية موجودة بين اركان العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المحتوى) كما وضحناه في الشكل أعلاه.

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الأشتقاق الإغريقي " Didacticos" فهو يدل على معنى التربية.

والتعليمية تعني التدريس ،أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية.[2] وهذه بعض التعريفات التي وضعها عددا من المنشغلين بهذا المجال في دراستهم:

1: التعليمية: هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة.[3]

---

[1] بشير إبرير،تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ص08.

[2] محمد ايت موحي واخرون.ص66.

[3] احمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،جامعة وهران،الجزائر،دط،1996،ص138.

2: هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعليم الفاعل و المعقلن.
فمن خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية " هي مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها و أسسها ،فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلة الفعلية للمحتوى و الطرق و تنظيم التعلم".[1]

ثانيا: أنواع التعليمية:

وقد ميّز "فولكي" نوعين من التعليمية هما:

1. التعليمية العامة: أو علم التدريس العام، و يقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التدريس:(محاضرات، دروس، أشغال تطبيقية).

2. التعليمية الخاصة: و علم التدريس الخاص، و يقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد(القراءة، الكتابة، الحساب).[2]

ثالثا: العملية التعليمية:

قبل التطرق إلى مفهوم العملية التعليمية وجب التفريق بين بعض المصطلحات التي تندرج ضمنها وهي:

أ. التعليم: هو عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت و يقوم بها المعلم أو المتعلم.

ب. التعلم: هو تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة التي تنجم عن النشاط الذاتي للفرد.

ج.التدريس: هو عملية مدروسة و مخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معنية ومما تقدم يمكن استخلاص ما يلي:

- التعليم يشترط وجود : (معلم + متعلم + مادة معرفية).
- التعلم يشترط وجود: (متعلم +مادة تعليمية) وهو ناتج عن تفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية. - التدريس يشترط وجود: (معلم + متعلم + مادة تعليمية + حجرة الدراسة).

ومم سبق نلخص أن العملية التعليمية هي جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي.

---

[1] أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ج،2006، ص18.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص139.

والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات ايجابية أو بتعبير آخر : "كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر".[1]

رابعاً: عناصر العملية التعليمية :

و تتكون العملية التعليمية من العناصر التالية :

أ. المعلم: يعد المعلم ركيزة أساسية لنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكوّن وموجه للتعليم سواء من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير المنّظرين والعاملين على تطوير التعليم، ويتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في المقاربات الجديدة منشطاً ومنظماً يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقن للمعارف والمعلومات فحسب فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها، ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم.[2]

ب. المتعلم (التلميذ): يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف و اختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس و الوسائل، و الأزمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة و تنفيذ عملية التعلم.[3]

ج. المنهاج: يعتبر المنهاج الدراسي "بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحدد بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة

---

[1] محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية ص14.

[2] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ميلة جيجل نموذجاً، مذكرة ماجيستار جامعة فرحات عباس، سطيف،2011،2010، ص9،10.

[3] ليلى بن ميسية تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي،ص10، 11.

لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم"[1].

وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربية عمود يرمي إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتنيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى، حيث تتخلص المبادئ المؤسسة للمناهج في: البعد القيمي البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي.[2]

د. المحتوى التعليمي: يندرج تحت المنهاج، وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي و طبيعة المادة المدرسة وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، و يعرفه محمد الدريج بقوله : " كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة ، إنها مختلف المكتسبات العلمية و الأدبية

والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية ...في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها و بأشكال العمل الديداكتيكي أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس .[3]

بالإضافة إلى كل التعريفات التي تتمحور حول موضوع التعليمية تأخذ بعين الاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي أو نعني به المعلم، المتعلم، المحتوى فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة و هناك من يضيف طرف أخر وهو الطريقة، وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ كل أطراف العلاقة الديداكتيكية فهي علاقة نوعية تتناسب بين المعل و المتعلم و المعرفة و الطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التعليم، وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية، و يقوم موضوع البحث الديداكتيكي على مجموعة من الأسئلة هي:

---

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي ،وزارة التربية الوطنية ،دط،2015،ص07.

[2] مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الثالثة متوسط ،نقلا عن ليلة بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي،ص13

[3] محمد الدريج ،تحليل العملية التعليمية .ص88.

من تعلم؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).

لما يتعلم؟ هنا يقصد الأهداف المتوخات.

ماذا تعلم؟ يعني هنا المحتوى.

كيف تعلم؟ يخص النظريات و الطرائق.

فهذه العناصر التي سبق ذكرها تعتبر من أهم أركان العملية التعليمية لذا سنحاول أن نسلط الضوء عليها لمعرفة مكانة و دور كل واحد منها في ظل هذه البيداغوجيا الجديدة.[1]

خامسا :مكانة و دور لعنصر من عناصر العملية التعليمية:

1.**المعلم:** يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم فأفضل المناهج و أحسن الأنشطة و الطرائق و أشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا و الذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة ومن جهة أخرى فإن للمعلم دور بالغ للتأثير في حياة أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ،بحيث أننا نجد أن عمله المهني يخرج عن نطاق أسرار المدرسة التي يعمل بها ليمتد إلى البيئة المحيطة به و لهذا يقتدي به طلاب الحي الذي يسكنه و يقلدون سلوكه.[2]

2. **المتعلم:** يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية ،بل هو المستهدف منها، ولذلك يتوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية و الجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: "النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات " وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه ،وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع. فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب.[3]

3. **المحتوى:** يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد هذه الأخيرة مصادر التعلم وما تشتمل غليه من خيارات تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات و معارف ومهارات، وطرق تفكير و اتجاهات وقيم اجتماعية، وذلك من أجل

---

[1] عادل أبو العز سلامة و زملاؤه ،طرائق التدريس العامة ،معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2009 ،ص32.

[2] عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة،ص33.

[3] محسن علي عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية،ص25

تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكاتهم أو بعبارة أدق كل ما يشتمل عليه المتعلم من المعارف الإدراكية و الأدائية المهارية والقيمة الوجدانية والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة.[1]

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج، وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، لأنه يشمل" المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من دقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية و طرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها.[2]

وبما أن إعادة التعليمية تعتبر من أهم مصادر التعلم، فأوجب هنا على المعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية و ذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتية والوقت المخصص للمادة، و يكون ذلك بالكيفية التالية:

1.على المعلم أن يدرك أنه ليست كل ألفاظ اللغة وترتيبها تلاءم المتعلم في طور معين من أطوار نموه اللغوي .

2.ليس بالضرورة أن يكون المتعلم في حاجة إلى كل مكونات اللغة المعنية للتعبير عن أغراضه وإهتماته التواصلية داخل المجتمع، وإنما تكفيه الألفاظ التي لها صلة بالمفاهيم العامة التي يحتاجها في تحقيق التواصل.

3.يجب أن تكون المعرفة التي يتلقاها المتعلم في درس من الدروس محدودة جداً وذلك بهدف مراعاة الطاقة الإستجابية لدى المتعلم، وحتى لايصاب هذا الأخير بالإرهاق الإدراكي.[3]

---

[1] صالح ذياب هندي،هشام عامر عليان ،دراسات في الناهج والأساليب العامة ،دار الفكر للطباعة،عمان،الأردن،ط7 ،1999،ص87.

[2] سعدون محمد الساموك،هدى علي جواد الشهري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،دار وائل للنشر،عمان ،الاردن،ط1998،1،ص61

[3] أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ص143.

4.الطريقة: تعد الطريقة الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.[1]

كما تعرف أيضا بأنها خطوات متسلسلة ومنتظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات وإكساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق تأثير المطلوب في المتعلم، و أنها الأداة أو الوسيلة أو

الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي إذا وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشادها إليها والتفاعل معه و تتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات استراتيجية التدريس.[2]

[1] أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ص142.

[2] محسن علي عطية ،الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص56.

الفصل الثاني

الجزء التطبيقي

المبحث الأول: أسباب ضعف التحصيل المدرسي العلمي داخل الفصل:

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه، وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع التحصيل الدراسي وإطلاعهم على بعض ما كتب فيه، يتبين أن هناك مجموعة متداخلة فيما بعضها ،منها أسباب تكون ناتجة من داخل الفصل (القسم) الدراسي، وتتمثل في مستوى تكوين المعلم وكفاءته وكذلك عدم توفر المدرسة على الوسائل اللازمة للتحصيل ... إلخ
وغيرها من الأسباب الأخرى. ومنها أسباب ناتجة من خارج الفصل، وهذه الأسباب والعوامل تؤثر في المتعلم بدرجات متفاوتة في تحصيله

أولا :أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية لدى المتعلم :

- مستوى تكوين المعلم وكفاءته وهذا يعني بمقدرها يكون المعلم مؤهلا ومنتميا للمهنة يكون عطاؤه ونتاجه التربوي. وعندما يكون غير مؤهل يكون عطاؤه التعليمي والتربوي غير جيد.
- إيجاد الأنشطة المدرسية :يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية ،او الفنية أو العلمية ،او الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم ،او الإتجاه السلبي نحو المدرسة ،فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط مثلا الأدبي، أوالعلمي دون النشاط الرياضي، أو الفني ،مما يؤدي إلى عدم التوفيق بين ميول، وإهتمامات بعض الطلاب دون البعض ،مما يزيد في حدة الفروق في التحصيل .
- إستقرار النظام التربوي منذ بداية العام الدراسي ،من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام ،وعدم التنقل من قسم لأخ، بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي ،وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها [1].
- أسلوب الأستاذ نحو التلميذ :أي أن أسلوب الأستاذ في المعاملة مع المتعلم، وذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القادم على الشرح ،والفهم

[1] برو محمد ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، ودراسة ميدانية، بسنة أولى ثانوي، لنيل شهادة الماجستيير معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطقونيا بوزريعة ، سنة 1993/1992 ، ص:126.

والسؤال والمناقشة والحوار بين التلميذ ومعلمه، وهنا يتمكن التلميذ من الفهم ،والإستعاب، لتلك المادة لتحسيين تحصيله الدراسي .[1]

وهنا أيضا العديد من الأسباب المدرسية التي جعلت تحصيل المتعلمين ضعيف نجد منها:

- التوقيت (الحجم الساعي الكبير) :فالتوقيت المدرسي أو البرنامج الدراسي الطويل والكبير يرهق المتعلم ويجعله يكره ويمل من الدراسة ويفر منها، فيصبح يفكر متى ينتهي الوقت ويخرج من المدرسة ولا يفكر ولا يركز مع الدرس، وهذا يؤدي إلى ضعف التحصيل لدى المتعلم .
- عدم توفر المدرسة على الوسائل اللازمة للتحصيل :فعندما تكون المدرسة خالية من الوسائل التي تلزم المتعلم وتساعده في التحصيل، يضعف تحصيله ويصبح مدنيا، فمثلا في مادة التكنولوجيا، عندما يقوم المعلم مع تلامذته بالقيام بتجربة ما ولم تتوفر الوسائل المطلوبة لهذه التجربة، فيقوم المعلم بشرحها نظريا في القسم دون اللجوء إلى تطبيقها وهنا الكثير من الطلبة لا يستوعبون التجربة وهذا ناتج عن عدم توفر الوسائل اللازمة .
- بعد المدرسة عن المتعلم :فبعد المدرسة عن التلميذ تجعله غير قادر على التحصيل ويصبح تحصيله ضعيف لأن يتعب، ويرهق من الطريق البعيد فيصبح غير مهتم بالدراسة ولا يفكر بها أكثر مما يهتم ويبعد الطريق، وهذا نتيجة عدم توفر الحافلات المدرسية للتلاميذ الذين يسكنون بعيدا عن المدارس .
- تغيير المدرسيين ك عندما تقوم المؤسسة التربوية بتغيير المدرس أو المعلم فيصعب على التلاميذ التأقلم مع المدرس الجديد لأنه سيستخدم طريقة و أسلوب مغايرين غير الطريقة التي كان يعتمدها المعلم السابق، فتتشت أفكار التلاميذ ويصعب عليهم التحصيل الدراسي.

[1] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ،ص126.

ثانيا: أسباب تتعلق بعقل المتعلم :

أ) الذكاء :حيث يعتبر الذكاء من أهم الأسباب والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود إرتباط بينهما ذلك أن التحصيل الدراسي، كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة، فتنقص الذكاء يؤثر في التحصيل الدراسي .

ب) القدرات الخاصة :

– لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة، والتحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية، وهي قدرة فهم المعاني والكلمات وكذلك القدرة على الإستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ج) التفكير: إن قدرة التلميذ أو الطالب على تفسير وجهة نظر إلى المشكلة التي يعالجها ،بالنظر إليها من زوايا مختلفة، ويعتبر من العومل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي[1]

ثالثا: أسباب تؤثر على شخصية المتعلم:

1) قوة الدافعية :

والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل لتحقيق التفوق.

2) تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات :

إن الفكرة الجيدة عن الذات أنها كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي ،وبالقدرة على مواصلة البحث، وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات ،وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب .

3) الثقة في النفس :

تعتبر الثقة في النفس إحدى الأسباب والعوامل التي تجعل من التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والإنطلاق خوف الوصول إلى الهدف .[2]

---

[1] برومحمد ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، ص128

[2] المرجع نفسه ، ص 130.

رابعا: أسباب تتعلق بجسم المتعلم

أ)البنية الجسمية: (الصحة الجيدة لدى التلميذ)

حيث أن لها أثر على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية قوية ، يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون إنقطاع عكس الطالب ببنية جسمية ضعيفة، فإنه يضطر إلى التغيب، والإنقطاع عن المدرسة، وربما لفترات طويلة ،وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والإستعاب.[1]

ب)دور الحواس في ضعف التحصيل الدراسي:

إن سلامة الحواس، وخاصتي حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ أو المتعلم على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح – في حين أن ضعفهما يؤدي إلى عرقلته ،عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل بعد ذلك تأثيرا، في التحصيل الدراسي.

ج)العاهات ودورها في ضعف التحصيل الدراسي:

إن بعض العاهات مثل : صعوبة النطق، والكلام، تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصريح ،والصحيح كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيشعر أن الأخرين يراقبونه ويتفحصونه ،وهوما سبب له مضايقات متعددة، تعكس سلبا على تحصيله الدراسي وتفقده القدرة على التركيز في دراسته[2].

ثانيا: أسباب ضعف التحصيل العلمي خارج الفصل :

أولا : أسباب أسرية :

– تعتبر العوامل الأسرية من العوامل والأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس فالمشكلات الأسرية التي تنتج من عدم التفاهم وفقدان الإنسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسته التلميذ ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق ،هذا يؤدي إلى الإضطربات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الإستقرار والإطمئنان وهذا من

[1] محمد خليفة بركات ،علم النفس التعليمي،ط2،دار التعلم الكويتية 1995 ، ص 355

[2] يوسف مصطفى القاضي ،أخران : الإرشاد النفسي والتربوي دار المريخ ،الرياض السعودية ،ص.401

شأنه خلق إضطربات نفسية عند التلميذ بشكل الذي قد يؤثر على إقباله وإستعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي، عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الإستقرار والإطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ وتحضيره وإستعداده للتعليم وقدرته على الإستعاب وفهم المواد الدراسية، وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير[1].

فالباحثون الإجتماعيون والتربويون النفسيون أجمعو على أنه يوجد بعض الشروط السلبية التي تعيش فيها الأسرة وتؤدي إلى نتائج سلبية على النجاح التربوي والمهني لأبنائها ، ومن بين هذه الشروط والعوامل الأسرية نجد :

1) المستوى الإقتصادي للأسرة :

وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة ،والصغار منهم بصفة خاصة ،فتدني المستوى الإقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ماترغب في الوصول إليه، لما يترتب عنه سوء التوجيه والرعاية والتغذية، وظهور بعض الأمراض الجسمية والوجدانية والأخلاقية، إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي ويمكن لنا أن تستدل على المستوى الاقتصادي للأسرة من خلال مؤشرات الدخل الأسري فالأب يكد لتوفير الأرزاق والصرف على واجبات الحياة الأسرية، والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية الأولاد .

ومؤشر السكن، مأوى يلجأ إليه الفرد ليجد الدفء والعاطفة وتتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته وميوله بإيجاد أشياء وتشكيلها داخل البيت ثم ترتيبها وفق أسلوب خاص.[2]

2)المستوى الثقافي للأسرة:

– تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات ومعارف جديدة، فهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ وطموحاته بسيطة جدا. وهذا ما يعود بالسلب على تحصيله والعكس صحيح أن يكون تحصيله الدراسي إيجابيا ويؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والإستمرار فيه.

---

[1] محمد بركات خليفة ، علم النفس التربوي ،ج1: ط3،الكويت ،1979 ، ص355.

[2] مصطفى الخشاب، في علم الإجتماع العائلي، ط1، مجلد1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 01/01/1985، ص46.

فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء ،ويدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية البصرية ،فإذا كانت الأسرة ذات مستوى بسيط وتعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم فسوف يحصل التلميذ على نتائج مرضية في الدراسة، أما إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليمي ضعيف أو منعدم ولا تعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم وبالتي يؤثر ذلك سلب على التحصيل المدرسي للتلميذ، ويمنحه خلال مؤشرات المستوى التعليمي للوالدين توفير ظروف ثقافية مناسبة ،ترغيب الأبناء في حب التعلم والعلم، ومساعدة الأبناء في المراجعة وإنجاز الوجبات المنزلية، وتوفير المادة الثقافية: كتب، وصحف ...إلخ ومن وسائل إعلام مختلفة منها السمعية والبصرية، جوثقافي في البيت حر وغني من التدخل من أجل النصح والتوجيه والنقاش .

3)الجو الأسري (العلاقات الأسرية):

إن جو الأسرة يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي العراك بين الأبوين وتحريض بعض الأطفال من طرف الأم أو الأب، ضد الطرف الأخ، والإهمال والتدليل والقمع المستمر لرغبات الطفل إلى تأثير على تحصيله الدراسي بل يلقى به ذلك في أحضان الجناح والإنحراف، وعلاقة الأبناء بوالديهم أو الكبار الذين يحطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة لأمه من ناحية يذكر الأطفال أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة أبائهم وأمهاتهم، ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه والإرشاد من أولياتهم أو من مربيهم ،وفي الواقع أنهم يريدون الأمريين معا في نفس الوقت ،فأغلب المشاكل التي يواجهها الطفل المراهق في حياته المدرسية " ترجع لسوء العلاقات الموجهة في الأسرة ومدى صلاحية معاملة الوالدين لأبنائهم، وكما نعلم للروابط العائلية أهمية خاصة في تنشئة الأبناء ،فتعاون الوالدين وإتفاقهما، والإحتفاظ بالكيان الأسري وخلق جو هادئ في تنشئة الأبناء نشأة متزنة يترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم، وتعرض الأسرة للطلاق أو الهجر أو الإنفصال يعرض الأبناء لمشكلات متعددة أبرزها عدم الأستقرار في الدراسة وكثرة الغياب والهروب بكافة ألوانه".

فالضروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الإجتماعي المدرسي في جميع مراحله كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية، ويمضي البعض إلى جعلها سببا

مباشرا في ظهور الصعوبات والمشكلات على صعيد الصحة النفسية، كعيوب الكلام والنطق والعجز في التعبير عن النفس بسهولة وغيرها من الإنحرفات النفسية، وهذا كله لإنعدام الإستقرار الأسري.[1]

-حيث أثبتت الدرسات التي أجريت بهدف التعرف إلى علاقة المستوى الإجتماعي والثقافي، والإقتصادي للأسرة، وبين التحصيل الدراسي، والتفوق فيه أي أن المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة إجتماعيا، وثقافيا، وإقتًصادية.[2]

4) جهود الأسرة لمعالجة الضعف الدراسي:

قد تكون إتجاهات الأهل سلبية نحو عملية الإتصال بالمدرسة وهم يرفضون مناقشة مشكلات أبنائهم ويمتنعون عن المساعدة لاعتقادهم أن مشكلاتهم وأسبابها تخص الأسرة وحدها، فلا يشاركون المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ورغم أن أبنائهم قد يرون عجز الأسرة الواضح في ذلك خاصة إذا توفرت العوامل المؤثرة في التحصيل كما ذكرنا سابقا ،وهكذا يمكن أن تحول الأسرة دون تحقيق وذلك أن تكون سببا في عدم إستفادة أبنائهم من عملية التوجيه الضرورية لهم من المدرسة أو الهيئات المختصة إن وجدت والحقيقة أن نمو الأبناء النمو السليم وتنشئتهم التنشئة الإجتماعية السليمة ليست مسؤولية المدرسة فحسب ،وإنما هي مسؤولية تشترك فيها الأسرة والمدرسة معا ،فنجد عندها الدعم المعنوي والتخصيص للقيام بهذه المهمة ويمكن وضع الكثير من البرامج الداعمة التي تعتمد على التعاون بين الأسرة والمدرسة ،ويكون بعضها خاصا بالأسرة ، وبعضها خاصا بالمدرسة، وبعضها مشتركايين الإثنين.

فالأسرة هي المسؤول الرئيسي أولا وأخرا عن تنشئة أبنائها وتربيتهم تربية سليمة وهي التي تؤثر بشكل أو بأخر على مستوى نتائجهم الدراسية سلبا أو إيجابا وتتمثل الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبنائها فيما يلي:

- السعي الإتصال المستمر مع المدرسة، وتزويدها بالمعلومات اللازمة عم مستوى الأبناء الدراسي وسلوكاتهم ومشاكلهم وإيلاء الأهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معها بشأن طرق التعامل مع الأبناء في المواقف الطارئة والصعبة.

---

[1] محمد العربي ولد خليفة ، ص116.

[2] يامنة عبد القادر إسماعيلي،أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ص69.

- العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو الأبناء النفسي وإشباع حاجاتهم المختلفة ، وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم.
- السعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ والنشاطات الإجتماعية التي تقيمها المدرسة والتي تتعلق بهذا الشأن.[1]

ثانيا : تأثير الحي أو الشارع الذي يعيش فيه التلميذ على التحصيل العلمي:

- يعد الشارع الوسط الثالث الذي يعيش ويقضي فيه الطفل أوقاته بعد الأسرة والمدرسة وتبرز خطورة الشارع حين إحتكاك الطفل برفقاء السوء وتأثره بهم وتقليدهم في ظواهر خطيرة ،كالتدخين والسرقة، والكذب، وشرب بعض المواد المخذرة، وإستعمال المواد اللاصقة مما يؤثر على دراسته وتحصيله الدراسي، ففي غياب المساحات الخضراء والملاعب والحدائق العامة يبقى الطفل عرضة لمخاطر الشارع من المنحرفين وحوادث السيارات ...إلخ.

والشارع هو ميدان الأساسي للتفاعل والصراع ، ولا يجب أن يكون متناقضا مع الأسرة والمدرسة بل لابد أن يكون هناك تواصل وإستمرارية حتى يتم الإنسجام بين الأوسط الثلاثة :السرة والمدرسة والشارع وسيستطيع الفرد الإندماج في المجتمع.

وإذا كانت الأسرة تخضع لأولياء في تسييرها وتنظيمها والمدرسة تخضع للنظام التربوي فالشارع لابد أن يخضع في تسييره الإثنين إذا إعتبرناه الجسر الحتمي بين الأسرة والمدرسة، وهذا من خلال الإشراف والتوجيه والمراقبة الدائمة للتلاميذ وتوعيتهم بمخاطر الشارع وأثره السيء على دراستهم ونجاحهم.[2]

ثالثا :التلفاز ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي:

- أصبح التلفزيون بالنسبة إلى أكثر التلاميذ صديقا وموجها يوميا إختاروه لأنفسهم، وقد أجابت طفلة في السابعة من العمر

على سؤال: ممن تتألف أسرتك؟ فقالت :(تتألف أسرتنا من بابا وماما

[1] محمد بركات خلية ، علم النفس التربوي ، ص 435.

[2] زغينة نوال، دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأنباء: أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علم الإجتماع ، جامعة الحاج لخضر،2007.2008،ص302.

وجدتي وجهاز التلفاز، فيعتبر التلفاز للأطفال زميلا، يساعدهم وينصحهم، فهو يمكن الإستفادة النافعة منه ويمكن أن يساء إستخدامه فيكون مضرا، فالتلفزيون يلعب دورا عظيم الأهمية في تنشئة الأطفال وإن الأهداف التي يصنعها التلفزيون تجعله شريكا للأسرة والمدرسة والمجتمع، أما الصحفيون والأطباء والمعلمون المختصون في علم الإجتماع فهم غالبا ما يتخذون موقفا سلبيا من التلفزيون ومن سلبياته نجد:

1) تأثير التلفزيون على المدرسة والقراءة : فمشهادة الأطفال للتلفزيون له تأثير سلبي على ذكائهم فكلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون أنخفض مستوى تحصيلهم الدراسي.
2) الإضراب النفسي والقلق الروحي :مما لاشك فيه أن شاشة التلفزيون قادرة على أن تثبت في الطفل أنظمة نت القيم ،حتى برامج الترفيه والتسلية تستطيع بالتدريج ودون يشعر الطفل ،وبذلك يصبح سهلا أن نفهم كيف يقع الطفل في مصيدة التلفزيون.
3) القضاء على كثير من النشاطات والفعاليات بمعنى أنه يضيع الوقت الذي يمكن أن يستخدم على نحو أكثر فاعلية ، ويؤكد فريق من علماء الإجتماع أن مشاهدة التلفاز تمنع الأطفال من اللعب مع أن اللعب ضروري في حياة الطفل.[1]

[1] مجلة بشرى، التلفزيون وأثاره السلبية على الأطفال ، العدد 77 ،1424.2003. .

خاتمة

كان الهدف من وراء هذا البحث هو دراسة ضعف التحصيل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث يعتبر التحصيل العلمي من المواضيع المهمة جدا في ميدان التربية والتعليم ،فنجد أن ضعف التحصيل الدراسي ،من التحديات التي تواجه الأباء والأمهات والمعلمين على حد سواء، ويعتبر ضعف التحصيل الدراسي موضوعا مؤقتا لما له من تبعات كثيرة ،تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي أكبر، هو إيجاد الحلول المناسبة ولمعالجة ضعف التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقة التي تجعل التحصيل الدراسي أمرا صعبا، وبناءا على متوصلنا إليه فهذا البحث من نتائج سنحاول ذكرها وهي كالأتي:

- إن التحصيل الدراسي هو إستعاب وإكتساب التلاميذ مجموعة من المعارف والخبرات والمعلومات لمادة دراسية معينة.
- إن ضعف التحصيل الدراسي هو عبارة عن تدني مستوى التلميذ على المستوى الذي كان فيه.
- إن هناك أسباب كثيرة ساهمت في ضعف التحصيل الدراسي أهمها :
- أسباب إجتماعية، أسباب فيزيولوجية ،وأسباب نفسية ... إلخ.

حيث أن هذا الأسباب المساهمة في ضعف التحصيل الدراسي وتدنيه طرق وأساليب لعلاجه ومن بين هذا الطرق نجد:

- أساليب العلاج العصبي والسلوكي (العلاج الإكلنيكي).
- أساليب العلاج النفسي .
- أساليب العلاج الإجتماعي ...

وغيرها من طرق واساليب .

وكذلك أن للعملية التعليمية بأقطابها الثلث (معلم + متعلم).

محتوى: الدور البارز والفعال في ضعف التحصيل العلمي ،فإذا كانت العلاقة التكاملية بين هذه الأقطاب الثلاث فستجد مستوى التحصيل ويرتفع وإذا كان هناك خلل فيها فيكون التحصيل هنا ضعيف وصعيب .

وأما بالنسبة عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل داخل الفصل وخارجه فتتمثل فيما يلي :

◄ داخل الفصل :

1) مستوى التكوين المعلم وكفائته.
2) عدم توفر المدرسة على الوسائل اللازمة للتحصيل.
3) توقيت أو الحجم الساعي الكبير .
4) بعد المدرسة عن المتعلم .
5) تغيير المدرسين

◄خارج الفصل:

1) أسباب أسرية .
2) المحيط الذي ينتمي إليه التلميذ.
3) التلفاز.
4) الأنترنت والهاتف.

قائمة المصادر
و المراجع

1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996،.

2) أسماء لشهب ،معام المرحلة الإبتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ وصعوبات التعلم مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر ،العدد 30 سبتمبر 2017.

3) أنطوان صياح وأخرون، تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية، لبنان ط،2006.

4) برومحمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ،دراسة ميدانية،سنة أولى ثانوي ،لنيل شهادة الماجستير، معهدة علم النفس وعلوم التربية والأرطوقنية، بوزريعة الجزائر، سنة 1993/1992.

5) بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب والحديث الأردن ،2007 .

6) بن مكرم أبن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب ،دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، مجلد 12.

7) جواد الشميري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان الأردن ط1، 1998.

8) الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الإبتدائي ،محمد الصالح حثروبي.

9) راس مال حسين، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيا تفي مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسيل الرفع منه.

10) زغينة نوال، دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، علوم في الإجتماع ،جامعة لخضر –باتنة

11) صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان ،دراسات في المناهج والأساليب الهامة ،دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999.

12) الطاهر ساعد الله– علاقة القدرة على التفكير والإبتكار بالتحصيل الدراسي (دراسة سيكولوجية)، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية (بن عكنون الجزائر)

13) عادل أبو العز سلمى وزملاؤه، طرائق التدريس العامة ،معالجة تطبيقية وما عمرة دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2009.

14) عناب خولة أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأستاذة مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربوي السنة الجامعية 2014 /2015.

15) اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم، وزارة التربية الوطنية، دط،2015.

16) لمعان مصطفى الحلالي، التحصيل الدراسي ،دار المسيرة لنشر والتوزيع الطباعة ،ط1 –2011 –1432هـ.

17) ليلة بن ميسة ،تعليمة اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى التلميذ الثالثة متوسط، ميلة، جيجل نموذج، مذكرة ماجستر جامعة فرحات عباس، سطيف ،2010، 2011 .

18) مجلة بشرى ،التلفزيون وأثاره السلبية على الأطفال ؛العدد 1424.

19) محسن على عطية ،الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،2006.

20) محسن على عطية ،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية .

21) محمد الدريج ،تحليل العملية التعليمية ،قصر الكتاب للنشر ،دط،2000 .

22) محمد خليفة بركات ،علم النفس التعليمي ،ط2،دار التعيلم الكويتية ،1995

23) محمد يرى خليفة ،علم النفس التربوي ،ج1،ط3،الكويت ،1979.

24) مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الدكتور مولاي الطاهر–سعيد –2015/2014

25) مصطفى الخشاب ،في علم الإجتماع العائلي ،ط1 ،مجلد 1،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،1985/01/01

26) نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي،التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،دط،2010 ،العدد 8،

27) يامنة عبد القادر إسماعيل ،أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ،دار اليزوري العلمية لنشر والتوزيع الأردن –عمان ،وسط البلاد –شارع الملاك حسين ،الطابعة العربية 2011 .

28) يوسف مصطفى القاضي ،وأخران،الإرشاد النفسي والتربوي ،دار المريخ ،الرياض السعودية.

29) Allaire et martiand . gueid biblagraphique ressousces par les enseignants et les gormations.

30) nanaj France 1993.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

بسملة

إهداء

المقدمة.....أ-ج

❖ **الفصل الأول: ضعف التحصيل العلمي لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية**.....

المبحث الأول : مفهوم التحصيل الدراسي.....**6**

تمهيد.....6

أولا: مفهوم التحصيل العلمي.....7

ثانيا: التحصيل الدراسي.....7

ثالثا: ضعف التحصيل الدراسي الأسباب والانعكاسات.....9

رابعا: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه و انعكاساته على المدرسة.....10

خامسا: طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي.....12

المبحث الثاني: تحليل العملية التعليمية.....**16**

أولا: مفهوم التعليمية.....16

ثانيا: عناصر العملية التعليمية.....20

ثالثا: مكانة و دور كل عنصر من عناصر العملية التعليمية.....20

❖ **الفصل الثاني: الجزء التطبيقي** **26**

المبحث الأول: أسباب ضعف التحصيل العلمي داخل الفصل (القسم).....**26**

المبحث الثاني: أسباب ضعف التحصيل العلمي خارج الفصل **29**

خاتمة.....**35**

قائمة المصادر و المراجع.....**38**

فهرس الموضوعات.....**41**